[449] في دار القرار، وجبلهم (1) على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبى. فاقتبس يا بني نور الصبر على موارد امورك تفز بدرك الصنع في مصادرها، و استشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد غبه إن شاء ا (2)، وكأنك يا بني بتأييد نصر ا [و] قد آن، وتيسير الفلج وعلو الكعب [و] قد حان (3)، وكأنك بالرايات الصفر والاعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك (4) ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة وتصافي الولاء (5) يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود، وتصافق الاكف على جنبات الحجر الاسود (6)، تلوذ بفنائك من ملابراهم ا من طهارة الولاة و نفاسة التربة، مقدسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة

_____ (1) أي خلقهم وفطرهم. (2) أي اصبر على المكاره والبلايا وما يرد عليك منها حتى تفوز بدرك ما صنع ا اليك ومعروفه لديك في ارجاع المكاره وصرفها عنك. واستشعر العزفى ما ينوبك أي أضمر العز والنصرة والغلبة في قلبك لاجل الغيبة من خوفك عن الناس، واصبر وانتظر الفرج فيما أصابك من هذه النوائب. أو اعلم وأيقن بأن ما ينوبك من البلايا والمحن هو سبب لعزك وقربك وسعادتك. والغب: المآل والعاقبة. وفى بعض النسخ " بما تحمد عليه ". (3) علو الكعب كناية عن الغلبة والعز والشرف. (4) اثناء الشئ: قواه وطاقاته، والمراد بالاعطاف جوانبها. والحفق: الاضطراب وخفقت الراية تحرك واضطرب. (5) في الكنز " تصافى " باهمديگر دوستي پاك وخالص داشتن ". يعني الود الخالص. وفى بعض النسخ " تصادف ". (6) أي العقود المثنية المعقودة التى لا يتطرق إليها التبدد. أو في موضع ثنيها فانها في تلك المواضع أجمع وأكثف. والتصافق. ضرب اليد على اليد عند البيعة من صفقت له بالبيع أي ضربت بيدى على يده. والجنبات: الاطراف.

_____ (*)